

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[74] والجدير بالذكر - أيها القارئ الخبير - ان هذا الحديث المتواتر رواه أكثر من أربعين حافظاً ومؤرخاً بسندهم عن أبي بكر وعمر، وأنهما قالاً لعلي عليه السلام بعد خطبة النبي صلى الله عليه وآله وأمره بالبيعة لعلي عليه السلام: بخ بخ... أو هنيئاً لك... وأمثال هذه العبارات الدالة على التهنئة والتبريك وتعظيم منصب الولاية العظمى والخلافة الكبرى لعلي عليه السلام. تهنئة أبي بكر وعمر لعلي عليه السلام وإليك - أيها القارئ الممجّد - بعض النماذج من تلك العبارات التهنؤية التي رويت عن أبي بكر وعمر معاً أو انفرد به أحدهما مما روي في مصادر أهل السنة المعتمد عليها عندهم: 1 - ما اشترك فيه أبو بكر وعمر: 1 - أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه: 1 - الحافظ أحمد بن عقدة الكوفي - 333 هـ - في كتابه الولاية وذكر إقرارهما عن مائة وخمس طرق كلهم من الصحابة (1). 2 - الحافظ علي بن عمر الدار قطني البغدادي - 385 هـ (2) - 3 - الحافظ أبو عبد الله الكنجي الشافعي - 658 هـ - في كتابه كفاية الطالب: 62 الباب الأول. 4 - الحافظ ابن حجر الهيتمي - 932 هـ - في كتابه الصواعق المحرقة: 44 أخرجه عن الدار قطني. 5 - العلامة الحافظ شمس الدين المناوي الشافعي - 1031 هـ - في كتابه

(1) تهذيب التهذيب 7: 288 ترجمة الامام علي

بن أبي طالب عليه السلام رقم 4925، الغدير 1: 153 وذكر مصادر عديدة أخرجت عن ابن عقدة.

(2) الصواعق المحرقة: 44. (*)